

Recent trends to prevent corneal graft rejection

Ahmed Mohamed Goda Mohamed Salem

إن ترقيع القرنية هي العملية التي تتم بها إزالة الجزء المركزي (7-8 ملم) من القرنية المريضة للمريض ثم يتم إدراج قرص مماثل الحجم من القرنية المتبرع بها في موضعها. رفض القرنية المزروعة هو عملية مناعية والتي تمثل السبب الأكثر شيوعاً لفشل الترقيع والتي لا تحدث قبل أسبوعين بعد جراحة ناجحة للقرنية و الناجمة عن رد فعل جهاز المناعة ضد الخلايا المبطنة للقرنية المزروعة. وحوالي 20-30 في المائة من عمليات ترقيع القرنية تتعرض للرفض في أوقات مختلفة. ومن عوامل المخاطر المهمة لرفض ترقيع القرنية زيادة الأوعية الدموية بالقرنية والتصاقات القرنية والغلز المثيرة والإلتهابات النشطة وإعادة زرع القرنية والصدمات والعدوى العقبولية المتكررة وتليفات القرنية. ويمكن تقسيم العوامل التي تمنع رفض ترقيع القرنية إلى عوامل قبل العملية -أثناء العملية- بعد العملية. أما عوامل قبل العملية فتتلخص في تقليل الفرق بين المضيف و القرنية المزروعة وعوامل أثناء العملية فهي تقنية جراحية دقيقة بما في ذلك تجنب حرف القرنية المزروعة عن المركز والخياطة المثلي للقرنية . ويتم تحقيق تدابير ما بعد الجراحة عن طريق التحكم في مناعة المضيف ضد القرنية المزروعة. الاتجاهات الحديثة لمنع رفض ترقيع القرنية :ترقيع الجزء الأمامي فقط من القرنية وفي هذه الجراحة يتم إزالة الأنسجة المريضة الأمامية من قرنية المريض وصولاً إلى غشاء ديسمت و يليه زراعة القرنية المتبرع بها بدون خلايا البطانة ولذلك يغيب الرفض البطاني للقرنية المزروعة. ترقيع الجزء الخلفي من القرنية والذي يتم فيه استبدال بطانة القرنية المريضة مع الحفاظ على سطح القرنية الأمامي سليم مما يقلل خطر رفض ترقيع القرنية. حقن مادة البفاسيزوماب تحت الملتحمة في زراعة القرنية عالية المخاطر يساعد علي منع رفض ترقيع القرنية. العلاج الجيني للقرنية والذي يخضع للبحث الان لتطبيقه في رفض زرع القرنية و الهدف من العلاج الجيني هو كبح سلسلة من الأحداث المناعية التي تؤدي إلى رفض زرع القرنية. إزالة الغدد الليمفاوية الموجودة تحت الفك في زراعة القرنية عالية المخاطر يمنع الرفض للقرنية المزروعة. ظهور عدد من الأدوية الجديدة مثل الميكوفينوليت و التاكروليمص و الراباميسين والتي تعتبر مفيدة في الوقاية من رفض زراعة القرنية. الهدف من البحث :استعراض الإتجاهات الحديثة فى منع رفض ترقيع القرنية C و ن خ